صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الاختبار مع مفتاح الإجابات

الدرس 5

# أنواع العبادات وكيف نتجنب الشرك فيها

كتاب أصول الإيمان — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=2i370FWNVZM

# اختبر نفسك

22 سؤالًا — أجب ثم راجع المفتاح

س1 المعنى الإجمالي للشرك في توحيد الألوهي هو إفراد غير الله بالعبادة التي يراد بها وجه الله، والتفصيل لا يلغي هذا المعنى.

صح أ)

خطأ ب)

س2 العبادات ثلاثة أقسام لا رابع لها، وهي القلبية واللسانية والجوارحية.

صح أ)

خطأ ب)

س3 **ما الترتيب الصحيح لأنواع الدعاء الثلاثة كما عرضها الدرس؟**

أ) دعاء العبادة ثم دعاء المسألة ثم دعاء الثناء

ب) دعاء المسألة ثم دعاء العبادة ثم دعاء الثناء

ج) دعاء المسألة ثم دعاء الثناء ثم دعاء العبادة

د) دعاء الثناء ثم دعاء المسألة ثم دعاء العبادة

س4 **سيد الاستغفار وأفضل الدعاء وهو دعاء يوم عرفة كلاهما أكثره ثناء لله وليس فيهما طلب.**

أ) صح

ب) خطأ

س5 **ما الشروط الثلاثة التي ذكرها الدرس حتى لا يقع الدعاء في الشرك؟**

أ) أن يكون المدعو من أولياء الله الصالحين

ب) أن يكون المدعو غنيا لا فقيرا ولا عاجزا

ج) أن يكون المدعو حيا وحاضرا وقادرا على المطلوب

د) أن يكون المدعو في البلد نفسها غير بعيد

س6 دعا وليا صالحا في بلد بعيد بوسيلة تصل إليه، فذلك جائز؛ لأن الحضور لا يلزم أن يكون جالسا في مقابله.

أ) صح

ب) خطأ

س7 الملائكة والجن أحياء حاضرون حول الإنسان، فيجوز دعاؤهم لأن شرطي الحياة والحضور متوفران فيهم.

أ) صح

ب) خطأ

س8 قال فلان: نفي الخوف والحزن عن أولياء الله يعني أنهم يسمعون دعائي ويردون عليّ. فبين الحكم.

أ) صحيح؛ فكرامة أولياء الله عند ربهم عظيمة

ب) صحيح؛ فمن نفي عنه الخوف والحزن لا يحتاج إلى شيء

ج) خطأ؛ لأن أولياء الله لا يذكرون في القرآن أصلا

د) خطأ؛ فالحديث يثبت لهم الأمن من الخوف والحزن، ولا يثبت لهم سمعا شاملا ولا قدرة شاملة ولا غنى تاما

س9 **ما أنواع المحبة في الدرس؟**

أ) محبة الله، ومحبة في الله، والمحبة الطبيعية

ب) محبة الله، ومحبة مع الله، ومحبة في الله، والمحبة الطبيعية

ج) محبة مع الله، والمحبة الطبيعية، ومحبته للزوج والأهل

د) محبة الله، ومحبة مع الله، ومحبته للمال والولد والتمكين

س10 **ما وصف المحبة المسماة محبة مع الله؟**

أ) محبة ما يعلم أن الله يحبه فيحبه ويحب كل من أحبه

ب) محبة الأهل والولد لما طبع في الإنسان

ج) المحبة التي يجتمع فيها كمال الذل وكمال الانقياد وكمال الاستسلام

د) محبة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وأوليائه

س11 **أذن الأب لابنه بالذهاب إلى السينما وشرب السجائر ليرضي قلبه، فماذا تقول؟**

أ) هذه المحبة الطبيعية تحوّلت إلى معصية فصارت وزرا وليست شركا

ب) هذه محبة مع الله فهي محبة شركية لا تجوز

ج) هذه محبة طبيعية يجوزها الشرع فلا حكم لها في نفسها

د) هذه محبة في الله لأنها محبة بلا ذل ولا انقياد

**س12** **ما الخشية كما عرّفها الدرس؟**

أ) الخوف بسبب ظاهر كخوف الإنسان من أهل حيّه

ب) الخوف الطبيعي من الأسد والحية والثعبان

ج) الخوف من الجن ثم طلب النجاة منهم

د) الخوف المبني على العلم بعظمة من يخشاه وكمال سلطانه، وهو الخوف على الغيب فلا يصح أن يصرف إلى غير الله

**س13** **خوف الإنسان من الناس بسبب ظاهر لا بأس به ما دام لم يؤد إلى معصية ولا إلى ترك واجب.**

أ) صح

ب) خطأ

**س14 ما الفرق بين الاستعانة والاستعاذة والاستغاثة؟**

أ) الاستعانة طلب الاعاذة من المكروه، والاستعاذة طلب العون في الدين والدنيا، والاستغاثة طلب المال عند الحاجة

ب) الاستعانة طلب العون من الله في أمور الدين والدنيا، والاستعاذة طلب الاعاذة والحماية من المكروه، والاستغاثة طلب الغوث عند الشدة

ج) الاستعانة والاستعاذة والاستغاثة كلها اسم واحد لمعنى واحد هو طلب العون

د) الاستعاذة هي طلب الاعاذة والاستغاثة هي طلب العون، والاستعانة هي طلب المغفرة

**س15 ذبح رجل بقرة ودعا ضيوفه إلى أكلها إكراما لهم، فماذا تقول في ذلك؟**

أ) لا يجوز؛ لأن الذبح عبادة لا يجوز صرفها لغير الله تعالى

ب) لا يجوز الأكل منه؛ لأن الذبيحة ميتة بصرفها لغير الله

ج) جائز؛ لأن الذبح وقع على وجه الإكرام لا على وجه التعظيم

د) جائز؛ لأن ذبح الجن والملائكة قد يكون على وجه الإكرام

س16 **ذبح إنسان غنما في مكان هو نصب مخصص لعبادة غير الله وذكر اسم الله على الذبيحة، فما حكمها؟**

أ) طاهرة يجوز الأكل منها؛ لأن اسم الله تعالى ذكر عليها

ب) ميتة لا يجوز الانتفاع بها؛ لأن الذبح على النصب من مواضع موت الذبيحة

ج) طاهرة يجوز الأكل منها؛ لأن الذبح عمل ظاهر لا يمنع صاحبه من الأكل

د) جائز الأكل منها؛ لأن الذبح لم يكن لغير الله تعالى

س17 **ما الفرق بين النذر والحلف بغير الله؟**

أ) النذر لا يكون إلا مع التعظيم فيكون عبادة لا تجوز إلا لله، والحلف يجري على سنة الناس فيكون في حكمه الشرك الأصغر وقد يؤدي إلى الأكبر

ب) النذر والحلف سواء في الحكم والأمر

ج) النذر لا يكون إلا مع التعظيم والحلف لا يكون إلا مع التعظيم

د) النذر أصغر والحلف أكبر

**س18** **ما حكم الرقية وصورها وشرطها كما عرضها الدرس؟**

أ) هي حرمة وصورتها واحدة فقط، وشرطها الاعتماد على الراقي

ب) هي مشروعة في صورها كلها بلا استثناء، وشرطها أن يكون الراقي صالحا

ج) هي مستحبة وشرطها القراءة على ماء يشربه المريض

د) هي مشروعة وصورها متعددة، وشرطها ألا يتوكل عليها

**س19** **طلب الرقية من الناس نقص في التوكل، والأفضل أن يرقي الإنسان نفسه.**

أ) صح

ب) خطأ

**س20** **ما الرقي الممنوعة كما عدها الدرس؟**

أ) التمائم والتولة وما فيه خوف من الجن

ب) ما فيه خوف من الجن، وما فيه خوف من الساحر، وما فيه ألفاظ مبهمة

ج) ما فيه ألفاظ تخالف الشرع كالاستعانة بجن، وما فيه كلام غير مفهوم كطلاسم

د) الرقية بغير طلب من المريض، والرقية بغير إذن أهله

**س21 علّق رجل تميمة وهو يظن أنها سبب لجلب النفع ودفع الضر، مع أن جالب النفع هو الله وحده، فما الحكم؟**

أ) شرك أكبر؛ لأن جالب النفع هو الله وحده فلا ملك في التميمة

ب) شرك أصغر؛ لأن السبب لا ينفع بذاته، بخلاف من يظن أنها هي التي تنفع وتضر فهو شرك أكبر

ج) جائز؛ لأن التعلق بالسبب لا ينسب إلى عبادة ولا إلى شرك

د) حرام لكنه ليس من أقسام الشرك

**س22 ما الحكم في التبرك بقراءة القرآن وبالحسنات، وفي التبرك بالأشجار والأحجار والقبور والقباب وبالتمسح بعباءة الشيخ وبكتابه؟**

أ) التبرك الأول جائز والتبرك الثاني غير جائز

ب) التبرك الأول غير جائز والتبرك الثاني جائز؛ لأن قراءة القرآن من العبادات لا من التبرك

ج) التبرك الأول جائز والتبرك الثاني جائز؛ فقد كان الصحابة يتبركون بالأشجار

د) التبرك الأول جائز والتبرك الثاني جائز؛ لأن التبرك ليس من العبادات فلا ينهى فيه نهي صريح

# مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

**درجتك: ..... / 22**

**س1: صح**

فالمعنى الإجمالي أن تصرف العبادة التي يراد بها وجه الله إلى أي أحد آخر كقبر أو حجر أو شجر أو نبي أو ملك أو جن، وهذا لا يلغي التفصيل بل يبينه، فتكون فيه شركيات صغار وكبار وأمور يجوز استعمالها فيه. وتوحيد الألوهي هو التوحيد العملي الطلبي، وتوحيد الربوبية هو الخبري العلمي.

**س2: صح**

فالقلبية كالمحبة والخوف، واللسانية كالحمد والتهليل والتسبيح والاستغفار والقسم، والجوارحية كالصلاة والصيام والزكاة والحج والصدقة والجهاد. وتوحيد الربوبية هو مفتاح الألوهي، فلا يستقيم ضبط واحد منهما إلا بوضوح الآخر.

**س3: دعاء المسألة ثم دعاء العبادة ثم دعاء الثناء**

دعاء المسألة هو السؤال المباشر مثل يا رب اشفني، ودعاء العبادة هو كل فعل تعبدي يقصد به رضا الله كإرادة الجنة، ودعاء الثناء هو الثناء على الله بلا طلب. والدعاء مخ العبادة، وهو أخطر أنواعها لأن أكثر باب وقعت فيه الشركيات، ومظهره فيها قبلي أي في اعتقاد المدعو قبل دعائه.

**س4: خطأ**

العبارة ناقصة؛ فأفضل الدعاء وهو دعاء يوم عرفة ثناء بلا طلب، أما سيد الاستغفار فهو ثناء طويل يختم بطلب المغفرة، فليسا كلاهما بلا طلب. وكذلك دعاء ذي النون لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

فهو ثناء لا مسألة.

### س5: أن يكون المدعو حيا وحاضرا وقادرا على المطلوب

شروط الدعاء ثلاثة كلمات: حي، وحاضر، وقادر، فمن فقد شرطا منها وقع في الشرك. ومن فقد القدرة فقد طلب ما لا يقدر عليه إلا الله تعالى فجعله ندًا لله في هذه النسبة، ومن فقد الحياة فقد ظن أن الميت يسمعه ويقدر في مكانه يلحقه.

### س6: صح

الحضور لا يلزم أن يكون معدودا في نظرك غائبا، فلا يلزم الجلوس في مقابله بل يكفي أن يصل إليه بالبر أو الرسالة أو الإشارة، وقد مثل الدرس لذلك. أمّا لو كان المدعو حيا لكنه غائب لا يسمعك وأنت تكلم نفسك وتبذل السبب في دعواه فقد أشركت أشركا أكبر.

### س7: خطأ

الحضور معتبر بالأسباب المحسوسة لدى البشر لا بحسابات عوالم الآخرة، فمن لم يعرف من هو موجود عنده ولا مقدار سمعه فقدرته فهو غائب في حقه، فلا يجوز دعاؤه في أي حال. ومثل ذلك دعوة المشركين الملائكة وهي ما كفرهم الله من أجله، وكفروا الذين يدعون الجن وجعلوا لله شركاء.

### س8: خطأ، فالحديث يثبت لهم الأمن من الخوف والحزن، ولا يثبت لهم سمعا شاملا ولا قدرة شاملة ولا غنى تاما

نؤمن بأولياء الله ونحبهم حبا جما، لكن من غير غلو فلا نعتقد فيهم قدرة شاملة ولا سمعا شاملا ولا غنى تاما. والكلام في الآخرة لا صلة له بأنهم يسمعون أو يجيبون، ومن أفردهم بذلك فقد أشرك. والوجه المفيد فيهم أن نستغفر لهم وأن نرجاء الله لهم.

### س9: محبة الله، ومحبة مع الله، ومحبة في الله، والمحبة الطبيعية

محبة الله هي المحبة المفهومة وهي الواجبة التي لا يشاركها فيها أحد، ومحبة مع الله هي التي يجتمع فيها كمال الذل التام والانقياد والاستسلام والطاعة العمياء فهي المحبة الشركية، ومحبة في الله هي محبة ما أحبه الله ولا يحبه إلا محبوه، والمحبة الطبيعية هي حب الأهل والولد بطبع الإنسان.

### س10: المحبة التي يجتمع فيها كمال الذل وكمال الانقياد وكمال الاستسلام

محبة الله هي المحبة التي لا يشاركها فيها أحد وهي واجبة، ومحبة مع الله هي التي لا يصح أن يقال فيها مثل ما قيل في محبة الله، لأن فيها الذل التام والانقياد والاستسلام والطاعة العمياء، وهي المحبة الشركية، ومثلها حب المشركين للأوثان. أمّا محبة في الله فهي أن تحب كل ما أحبه الله تعالى من غير ذل ولا انقياد.

### س11: هذه المحبة الطبيعية تحوّلت إلى معصية فصارت وزرا وليست شركا

المحبة الطبيعية ميل إلى الأهل لا يحب لذاتهم، وهي جائزة في الأصل بلا أجر ولا وزر ولا يقدر الإنسان أن يتخلص منها. فإن أدت إلى طاعة كإذن الأم لابنتها بالصلاة والحجاب صارت أجرا، وإن أدت إلى معصية كهذا صارت وزرا. والشرك في المحبة هو محبة مع الله لا هذا الحب العادي.

### س12: الخوف المبني على العلم بعظمة من يخشاه وكمال سلطانه، وهو الخوف على الغيب فلا يصح أن يصرف إلى غير الله

الخشية هي الخوف المبني على العلم بعظمة من يخشاه وكمال سلطانه، وهي الخوف على الغيب الذي ينبغي أن يصرف إلى الله وحده، فإن صُرف لغير الله وقع صاحبه في شرك الربوبية قبل الألوهي. وفي الخوف ثلاثة أقسام: خوف تعبدي وهو على الغيب، وخوف بسبب ظاهر، وخوف طبيعي يذهب مع كمال التوكل.

### س13: صح

هذا هو الخوف بسبب ظاهر، ومن شواهده في الدرس قول موسى عليه السلام خائفا يترقب، وذكر الرجل الذي ترك كلام الناس خوفا منهم. أمّا إذا أدّى الخوف إلى معصية أو ترك واجب فهو معصية، لأن ترك الواجب خوفا من كلام الناس لا عذر فيه.

**س14: الاستعانة طلب العون من الله في أمور الدين والدنيا، والاستعاذة طلب الاعاذة والحماية من المكروه، والاستغاثة طلب الغوث عند الشدة**

الاستعانة بقوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين، والاستعاذة بقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق، والاستغاثة طلب الغوث كما في حديث الغلام الذي يضربه سيده فقال أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه. وشبهها بالدعاء كبير فيجوز للإنسان أن يستعين أو يستعيذ بشخص حي حاضر قادر.

**س15: جائز؛ لأن الذبح وقع على وجه الإكرام لا على وجه التعظيم**

الضابط أن الذبح يكون على وجه التعظيم لا على وجه الإكرام، فذبح الضيف إكراما له جائز، وذبح الجن والملائكة والمقبورين لا يحتمل إلا وجه التعظيم فيكون شركا أكبر. وذبح شيء لغير الله حرم أكله ولو سمى عليه اسم الله تعالى.

**س16: ميتة لا يجوز الانتفاع بها؛ لأن الذبح على النصب من مواضع موت الذبيحة**

تموت الذبيحة في ثلاث صور: أن يذكر عليها غير اسم الله، أو يذكر اسم الله عليها لكن يقصد بها غير الله أو لم تسبح تسبيحا شرعيا، أو ذبحت على النصب. وذكر اسم الله وحده لا يمنع موتها إن قصد بها غير الله، وقال تعالى: وما ذبح على النصب.

**س17: النذر لا يكون إلا مع التعظيم فيكون عبادة لا تجوز إلا لله، والحلف يجري على سنة الناس فيكون في حكمه الشرك الأصغر وقد يؤدي إلى الأكبر**

رعى الشرع الحلف بغير الله لما جرت به سَنة الناس من غير قصد للتعظيم، فجعله من باب الشرك الأصغر وقد يكون تمهيدا للشرك الأكبر. أمّا النذر فهو إلزام النفس بشيء أو طاعة لله غير واجبة، ولا يكون إلا مع تعظيم المنذور له، وهو عبادة لا تجوز إلا لله تعالى.

**س18: هي مشروعة وصورها متعددة، وشرطها ألا يتوكل عليها**

الرقية هي القراءة والنفس طلبا للشفاء والعافية فهي مشروعة، وقيدها ألا يتوكل عليها، ولذلك ذم النبي صلى الله عليه وسلم من يطلب من الناس أن يرقوه. وصورها كوضع اليد على المريض، والتمسح، والنفس مع

التمسح، والقراءة على ماء يشربه، وجاء جبريل عليه السلام يرقى النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت عائشة رضي الله عنها رقيته ولم ينكر عليها.

**س19: صح**

الرقية لا تنفع إلا بنافع هو الله، فلا تتوكل عليها ولا تعتمد على فعلك ولا على الراقي، وطلبها من الناس تعلق بالراقي نقص في التوكل، ولذلك وصف النبي صلى الله عليه وسلم سبعين ألفا لا يسترقون. والأفضل أن ترقي نفسك، ومضى الأمر على جبريل يرقى النبي وعلى عائشة رضي الله عنها.

**س20: ما فيه ألفاظ تخالف الشرع كالاستعانة بجن، وما فيه كلام غير مفهوم كطلاسم**

الرقية الممنوعة ما خالف الشرع، ما فيه استعانة بجن وألفاظ فيها شركيات، وما كان كلامه غير مفهوم كطلاسم، فالرقية الصحيحة لا بد أن تكون استعانة بالله وبلا ألفاظ فيها شرك وبكلام مفهوم، وقد وصف الشيخ ما سوى ذلك بأنه دمار.

**س21: شرك أصغر، لأن السبب لا ينفع بذاته، بخلاف من يظن أنها هي التي تنفع وتضر فهو شرك أكبر**

اعتقادها سببا شرك أصغر، واعتقادها أنها هي التي تنفع وتضر شرك أكبر، ويُعرف السبب بالشرع أو بتجربة أهل الفن الصحيحة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من تعلق تميمة فقد أشرك، والكلام في تعليق الخيوط والحلقات والحظاظ واحد، والاستشفاء بالقرآن بالقراءة لا بالتعليق.

**س22: التبرك الأول جائز والتبرك الثاني غير جائز**

التبرك المشروع يكون بأمر شرعي كقراءة القرآن وبالحسنات، أمّا التبرك بغير المشروع كالأشجار والأحجار والقبور والقباب والشيوخ والتمسح بعباءتهم وكتابهم فغير جائز. وقد طلب الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم ذات أنواط فقال الله أكبر إنها السنن، ومما في الحرم من التمسح بالعمود فليس له أصل في المسجد النبوي.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=2i370FWNVZM

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم